

—(25)—

الحديث من رجلين، وكان إذا سئل حدث به عن رجل يسأل عنه بعد ذلك، فيحدث به عن الآخر، فكانوا يقولون: ما أكذبه.

وقال يحيى بن معين: إنَّه لم يذكر مالك بن أنس عكرمة؛ لأن عكرمة كان ينتحل رأي الصفرية(1). وقال عطاء: أن أباضياً.

وقال أبو خلف الخزاز، عن يحيى البكاء: سمعت ابن عمر يقول لنا: اتقوا، ويحك يا نافع! ولا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس. وعن سعيد بن المسيب أنه كان يقول لغلame: لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس.

وعن عطاء الخراساني: قلت لسعيد بن المسيب: إنَّ عكرمة يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله - تزوج ميمونة وهو محرم، فقال: كذب مخبثان. وقال سعيد بن جبيرة: كذب عكرمة.

وقال وهيب بن خالد، يحيى بن سعيد الأنصاري: كان كذاباً. وكان مالك لا يرى عكرمة ثقةً، ويأمر أن لا يؤخذ عنه.

وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل: ... وعكرمة مضطرب الحديث يختلف عنه. وقال ابن علية: ذكره أيوب فقال: قليل العقل.

وقال الحاكم: أبو أحمد احتج بحديثه الأئمة القدماء، لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيز الصحاح(2).

14 - حدثنا أحمد بن كامل، حدثنا عبيد بن كثير، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا نوح بن دراج، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال رسول الله: (لا وصية لوارث، ولا إقرار بدين).

وفي الإسناد من لا يحتج به أهل السنة، وهو نوح بن دراج المتوفى عام 182 هـ،

1 - "الصفرية": طائفة من الخوارج.

2 - تهذيب التهذيب لابن حجر 7: 234 - 237 برقم 476.

